

شيعة رايتس ووتش: جرائم طائفية تستهدف

التجار الشيعة في مدغشقر

رصدت مؤخرا منظمة شيعة رايتس ووتش الدولية تنامي ظاهرة اختطاف التجار من المسلمين الشيعة بشكل ملحوظ وغير مسبوق في جمهورية مدغشقر، مما يوحي بصورة جلية ووقوف دوافع طائفية لتلك الجرائم الخطيرة.

فخلال الايام القليلة الماضية اختطف المواطن الشيعي رفيق فيدا حسين من قبل مجموعة مسلحة قبل ان تقوم بالافراج عنه في وقت لاحق مقابل فدية مالية ضخمة، في حين سبقت تلك الجريمة عملية سطو مسلح وسط النهار على احد متاجر الشيعة ايضا. وفي سياق تلك الجرائم، اختطف الحاج امين دين محمد احد تجار المدينة المعروفين على يد مجموعة مسلحة وتم اقتياده الى مكان مجهول.

وترى المنظمة في بروز تلك الجرائم بشكل منسق وخلال فترة زمنية قصيرة، الى جانب استهداف التجار الشيعة فقط، مدعاة للقلق والريبة، مرجحة ووقوف اجندات طائفية مشبوهة، الامر الذي يستدعي من السلطات في مدغشقر التحقيق الجدي في ملابسات ما يحدث والوقوف على معطيات تلك الجرائم.

اذ تشدد المنظمة على تحميل السلطات الرسمية في تلك الدولة مسؤولية سلامة وامن المواطنين الشيعة، وحمائتهم من الاجندات السياسية الطائفية البغيضة العابرة للقارات، خدمة لنسيج وسلامة الامن الاجتماعي في الجمهورية.